[130] أوليائي وليصرفن عنه أعدائي. قلت: يا أمير المؤمنين، قول الله تعالى: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم، أن الناس..) الاية (3)، ما الدابة ؟ قال: يا أبا الطفيل، اله (4) عن هذا. فقلت: يا أمير المؤمنين، أخبرني به جعلت فداك. قال: هي دابة تأكل الطعام وتمشي في الأسواق وتنكح النساء. فقلت: يا أمير المؤمنين، من هو ؟ قال: هو زر الأرض (3) الذي إليه تسكن الأرض. قلت: يا أمير المؤمنين، من هو ؟ قال: صديق هذه الامة وفاروقها ورئيسها وذو قرنها. قلت: يا أمير المؤمنين، من هو ؟ قال: الذي قال الله عزوجل: (ويتلوه شاهد منه) (6)، والذي (عنده علم الكتاب) (7)، (والذي جاء بالصدق) (8)، والذي (صدق به) أنا، والناس كلهم كافرون غيري وغيره. (1) قلت: يا أمير المؤمنين، فسمه لي. قال: قد سميته لك. _____ (3). سورة النمل: الاية 82. وبقية الاية هكذا: (أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون). روى في البحار: ج 39 ص 243 ح 31 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه. فحركه برجله ثم قال: قم يا دابة الله فقال رجل من أصحابه: يارسول الله، أيسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم ؟ فقال صلى الله عليه وآله: لا والله، ما هو إلا له خاصة وهو دابة الأرض الذي ذكر الله في كتابه: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون). ثم قال: يا علي، إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك.... (4). (ب): إليك. 5) الذي (5). زر الأرض كناية عما به قوامها. (6). سورة هود: الاية 17، وما قبل الاية هكذا: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه). (7). سورة الرعد: الاية 43، وما قبل الاية هكذا: (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب). (8). سورة الزمر: الاية 33. وتمام الاية هكذا: (والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون). (1). أي أنا الذي صدقت الصدق الذي جاء به، والناس كلهم كانوا كافرين به ومكذبين له غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي (د) هكذا: والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي صدق به (أنا) أيام كان الناس كلهم كافرين مكذبين غيري وغيره.

_____